

قلت أحسن منه ما سبق عن الذهبي في ترجمة ابن مندة فاعتبره .

ووقفت في المدينة المنورة على رسالة حافلة للعلامة المحقق الشمس محمد بن عبد الرسول البرزنجي^(٥١) الشافعي المدني في إثبات الكتابة والقراءة لرسول الله ﷺ ولم يتيسر لي تلخيصها .

وعندي جزء للفقيه الزاهد أبي محمد عبدالله بن مفوز المعافري في نحو كراسة عنوانه (جزء فيه التحرير من ترك الواضحة والتنبيه على غلط القائل كتب في يوم الحديبية النبي الأمي) وفي آخره عليه سماعات لأعلام أندلسيين وتونسيين ، وموضوعه الانتصار لابن الصائغ في المسألة والرد على الباجي والله أعلم .

قال القطب الخيضرى في خصائصه : ولم يبلغنا من طريق صحيح ولا ضعيف أن المصطفى كتب شيئاً بخطه غير ما في هذه القضية وإنما كان له عليه السلام كتاب يكتبون له الوحي وغيره .

وقال الشهاب الخفاجي في شرح الشفا بعد تلخيصه لكلام ابن العربي السابق ما نصه : ورأيت في بعض الكتب أنه مما يدل على ذلك أنه ﷺ قال لكاتبه طول السينات .

(٥١) توفي سنة ١١٠٣ هـ وترجمته في معجم المؤلفين ١٠/١٦٥ .